في تصريح له نشرته صحيفة عكاظ السعودية

رئيس الوزراء سالم بن بريك : الدعم السعودي لليمن يأتي في توقيت مهم

14 اكتوبر / عكاظ / سعيد الجعفري :

أعرب رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور سالم صالح بن بريك عن تقدير اليمن حكومة وشعباً لمواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، الثابتة والدائمة في تقديم أشكال الدعم كافة للشعب اليمني وحكومته الشرعية في مختلف الأوقات والظروف.

وثمّن رئيس الحكومة اليمنية سالم بن بريك الدعم السعودي الإضافي الذي أعلنت عنه السعودية البالغ 1,3 مليار ريال سعودي (مليار و380 مليوناً و250 ألف ريال سعودي) لدعم الموازنة العامة للدولة، وبرنامج الإصلاحات الشاملة التي تنفذها الحكومة.

وقال في تصريح لـ«عكاظ» إن هذا الدعم الجديد المقدم للشعب اليمني يأتي في توقيت مهم ويشكل امتداداً لحزمة الدعم السعودي المستمر والمتواصل ويعكس حقيقة النهج الأخوي للمملكة والتزامها بوقوفها الدائم إلى جانب الشعب اليمني وتحقيق تطلعاته في التنمية الاستقرار والسلام.

وأشار إلى أن الدعم الجديد من قبل السعودية من شأنه يمكّن الحكومة من مواصلة عملية الإصلاحات الشاملة وتحسين مستوى الخدمات ودفع رواتب الموظفين واستمرار تقديم أفضل وأجود الخدمات الطبية والعلاجية لمستشفى الأمير محمد بن سلمان في العاصمة المؤقتة عدن. ولفت إلى أن هذا الدعم جاء استجابة لطلب مجلس القيادة الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد العليمي، وانطلاقاً من حرص المملكة على تحقيق الاستقرار والنماء للشعب اليمني ودعم موازنة الدولة.

وأكد رئيس الوزراء على التزام الحكومة اليمنية في الوفاء بواجباتها في خدمة الشعب اليمني ومواصلة عملية الاصلاحات التي تنفذها وتلبية تطلعات الشعب اليمني وإنهاء المعاناة وفقاً لرؤية واضحة وواقعية تمضي فيها قدماً بالتعاون مع الأشقاء والشركاء كافة بكل شفافية، مبدياً ثقته في استمرار التعاون الكبير من قبل الأشقاء في المملكة

العربية السعودية وتقديم المساعدة لليمن في مواجهة التحديات كافة والعبور بالبلد إلى بر الأمان، انطلاقاً من حجم العلاقات الأخوية التي تربط اليمن والسعودية منذ الأزل ولما فيه مصلحة البلدين، التي خلالها أكدت المملكة التزامها القوي ومواقفها الثابتة في دعم تنمية واستقرار اليمن، وظل حضورها الدائم إلى جانب اليمنيين حضور الأخ في أصعب الأوقات، مؤكداً أن الشعب اليمني يبادل الأشقاء في السعودية مشاعر الوفاء والعرفان، ولن ينسى تلك المواقف وأشكال الدعم كافة التي ظلت تقدمها المملكة لليمن على مدى السنوات الماضية، باعتبارها الداعم الأول لليمن، هكذا كانت وما زالت، موضحاً في سياق حديثه الخاص لـ«عكاظ» أن البلدين يمتازان بعلاقة قوية لا توجد في مكان آخر، إذ يتشابهان في كل شيء ويرتبطان بالمصير الواحد ذاته، وصلة القرابة والجوار والنسب، إذ لا يمكن التفريق بين شعبي البلدين اللذين يحملان القيم والعادات والتقاليد ذاتها، وهو ما تترجمه مواقف السعودية التي فتحت أبوابها أمام اليمنيين، ولم يحدث أن أغلقت أبوابها أبداً، ويعيش اليمنيون على أرض المملكة ويتقاسمون مع شعبها نعمة الأمن والسلام.

وكانت المملكة العربية السعودية قد أعلنت تقديم دعم اقتصادي وتنموي جديد لليمن بقيمة 1.38 مليار ريال سعودي، بتوجيه مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ويأتي هذا الدعم في إطار المساعدات التي تقدمها الرياض بشكل متواصل لمساندة الحكومة اليمنية وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية والإنسانية التي تعصف بالبلاد، إضافة إلى الإسهام في تمويل مشاريع تنموية وخدمية تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وكانت السعودية قد قدمت خلال السنوات الماضية حزم دعم وودائع مالية للبنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، أسهمت في استقرار سعر الصرف وتوفير السيولة اللازمة لتمويل الاستيراد، إلى جانب برامج تنموية عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومركز الملك سلمان للإغاثة، وفي السابق عبر الصندوق السعودي للتنمية .

الوفد الحكومي برئاسة محافظ عدن يختتم زيارته إلى مدينة شنغهاي الصينية

شنغهاي / سبأ:

اختتم الوفد الحكومي اليمني، برئاسة وزير الدولة محافظ عدن، أحمد لملس، زيارته الرسمية إلى مدينة شنغهاي الصينية، وذلك بمشاركة الوفد في حفل اختتام دورة كبار المسؤولين التي نظمتها جامعة شنغهاي للدراسات الدولية، تزامناً مع الذكرى الثلاثين لتوقيع اتفاقية التوأمة بين مدينتي عدن وشنغهاي.

وخلال الزيارة، أجرى لملس سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين صينيين، أبرزهم نائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، لاسيما في مجالات الاستثمار والتطوير الأكاديمي والفني في العاصمة عدن.

وأعرب لملس عن تقديره للتقدم التنموي والنهضة الاقتصادية والتكنولوجية التي تشهدها شنغهاي..مشيراً إلى أن برنامج الزيارة شمل عدداً من المواقع الحيوية، منها ميناء يانغشان، ومتحف شنغهاي التاريخي، ومدرسة الحزب الشيوعي الصيني.

وفي ختام الزيارة، مُنح وزير الدولة محافظ عدن درع شنغهاي تكريماً لدوره في تعزيز العلاقات الثنائية وإحياء الذكرى الثلاثين لتوأمة المدينتين، في بادرة عكست عمق الروابط المتجددة بين عدن وشنغهاي.

كما عبر لملس عن شكره لبلدية شنغهاي، وجامعة شنغهاي، ووزارة الخارجية الصينية، والسفارة الصينية في اليمن، ومركز الدراسات الصيني العربي للسلام والتنمية، على دورهم في إنجاح برنامج الزيارة..مؤكداً تطلع اليمن إلى توسيع آفاق التعاون مع الصين في مختلف المجالات.

وعلى هامش الزيارة، التقى وزير الدولة، محافظ عدن أحمد لملس، ومعه نائب وزير الصناعة والتجارة سالم الوالي، والوفد الحكومي ، امس الأحد، ممثلي الجالية اليمنية في مدينة شنغهاي الصينية.

ونقل لملس، في مستهل اللقاء للحاضرين، تحيّات فخامة

الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، ودولة رئيس مجلس الوزراء..مؤكداً اهتمام القيادة السياسية بأوضاع المغتربين في الخارج وحرصها على تلمس احتياجاتهم ومتابعة قضاياهم.

وجرى خلال اللقاء، تبادل الآراء ووجهات النظر حول القضايا التي تهم الجالية، إضافة إلى مناقشة أبرز احتياجاتهم ومقترحاتهم بما يعزز دورهم الوطني ويسهم في خدمة بلادهم.

وأكد لملس ترحيب الحكومة برأس المال الوطني في مختلف المجالات..مشيراً إلى أن الحكومة ستقدم كافة التسهيلات للمستثمرين بما يحقق المصلحة المشتركة ويدعم عجلة التنمية.

كما عبّر لملس عن تطلعه لأن يشكّل مؤتمر عدن الاقتصادي المقرر انعقاده نهاية نوفمبر المقبل محطة مهمة للخروج بمخرجات عملية تواكب متطلبات التنمية، وتؤسس لآليات أكثر مرونة في التعامل مع المستثمرين، بعيداً عن التعقيدات والإجراءات التقليدية.

وزير الأوقاف يوجه بتخصيص خطب الجمعة لإحياء معاني ثورتي سبتمبر وأكتوبر

عدن / خاص:

وجه وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور محمد بن عيضة شبيبة تعميماً رسمياً إلى مديري عموم مكاتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظات، وخطباء وأئمة المساجد، والعلماء والدعاة والمرشدين، دعاهم فيه إلى تخصيص خطب الجمعة والدروس والبرامج التوعوية لإحياء معاني ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين.

وأكد الوزير شبيبة في تعميمه أن هاتين المحطتين التاريخيتين تمثلان منعطفاً فارقاً في مسيرة الشعب اليمني، حيث استعادت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عزّة اليمنيين وحريتهم وكرامتهم، فيما مهدت ثورة الرابع عشر من أكتوبر الطريق لطرد المستعمر الأجنبي من جنوب الوطن، لتلتقيا معاً في مسار واحد أعاد لليمنيين وحدتهم وعزيمتهم وروح سيادتهم الوطنية.

وأشار التعميم إلى الدور الريادي الذي مثلته مدينة عدن، إذ احتضنت أحرار اليمن وكانت منطلقاً لرواد الثورة السبتمبرية، وما تزال اليوم مركزاً وطنياً وملاذاً للأحرار ومسؤولية كبرى تستوجب تعزيز مكانتها وحماية رسالتها.

وشدد وزير الأوقاف والإرشاد على أن المرحلة الراهنة تتطلب استلهام دروس الثورتين العظيمتين لمواجهة مشاريع الإمامة بثوبها الجديد ممثلاً بالمليشيات الحوثية، والتشبث بقيم الحرية والجمهورية، والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي، وربط الماضي التليد بالواقع المعاصر الذي يواجه فيه اليمنيون تحديات مصيرية ضد خرافات الكهنوت الحوثي وممارساته الإجرامية بحق الأرض والإنسان.

نائب وزير التخطيط يبحث مع (الفاو) سبل تغطية فجوة تمويل الأمن الغذائي للعام 2026م

عدن / سبأ :

بحث نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي، الدكتور ونزار باصهيب، امس ، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع المنسق الوطني لكتلة الأمن الغذائي والزراعة (الفاو) ابيجيل نيوكوري، سُبل تغطية النقص الحاد في تمويلات الأمن الغذائي للعام 2026م، ووضع آليات تعويض للفئات الأشد احتياجاً المتأثرة من تقليص أو توقف المساعدات الإنسانية.

وتناول اللقاء تداعيات الانخفاض المتوقع في دعم بعض المانحين الدوليين للبرامج الانسانية والتنموية وخصوصاً الغذائية لا سيما في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه البلاد على المستويات الاقتصادية، والمقترحات العملية لرفع كفاءة توسيع نطاق برامج التحويلات النقدية وتوفير دعم لمشاريع الغذاء، وسبل العيش لمواجهة التحديات المتفاقمة من شبح المجاعة والفقر.

وجرى خلال اللقاء الاتفاق على عقد اجتماع عاجل خلال الاسبوع الجاري يضم وزارة التخطيط والجهات الوطنية والمنظمات والكلسترات المعنية بالأمن الغذائي، بهدف التنسيق والعمل لمعالجة الفجوات التمويلية عبر مصادر تمويل بديلة، ومؤشرات الأمن الغذائي في المحافظات المحررة، اضافة الى اجراء التحضيرات المشترك للمشاركة في المؤتمر الدولي لمواجهة الأمن الغذائي في اليمن التي تنظمه الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي في شهر اكتوبر القادم.

وأشار الدكتور باصهيب إلى أن انعدام الأمن الغذائي وتراجع التمويلات يهدد بحرمان آلاف الأسر اليمنية المستحقة من المساعدات الغذائية الأساسية.. موضحاً ان أزمة الغذاء تتفاقم إلى عدة ازمات معيشية واجتماعية، الامر الذي يتطلب تحركاً عاجلاً لحشد التمويلات وضمان استمرارية البرامج المنقذة للحياة.. داعيا إلى ضرورة ايجاد حلول مناسبة من خلال تنفيذ تدخلات طارئة ومشاريع تحسين سبل العيش للمساهمة في تعويض الفئات التي قد تتأثر نتيجة النقص في التمويل أو تعديل آليات الاستهداف نحو المناطق الاكثر احتياجاً.

من جانبها، أكدت المنسق الوطني لكتلة الأمن الغذائي والزراعة (الفاو)، حرص منظمة (الفاو) على مواصلة الشراكة الفعالة مع الحكومة اليمنية والعمل على حشد الدعم الإقليمي والدولي لتغطية فجوة التمويل وتوجيه الموارد نحو القطاعات والفئات ذات الأولوية.

إلى ذلك ناقش باصهيب، امس، مع رئيسة الشبكة الوطنية لمناصرة حقوق الإعاقة الدكتورة الرميصاء يعقوب، التنسيق المشترك بين الجانبين، واستفادة الجمعيات والشبكات المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة، من برامج التعاون الدولي المقدمة من المنظمات الدولية والمانحة.

وأكد الدكتور باصهيب حرص وزارة التخطيط والتعاون الدولي على دعم المبادرات الوطنية والمجتمعية المعنية بالأشخاص أو الاطفال من ذوي الإعاقات المختلفة في مجال التأهيل والتدريب والتمكين وتوسيع قاعدة الاستفادة من المشاريع التنموية والإنسانية، بما يسهم في تحسين أوضاع هذه الفئة ودمجها في المجتمع.

مأرب تتزين استعداداً للاحتفالات بالأعياد الوطنية

مأرب / سبأ / عبدالحميد الشرعبي :

تزينت محافظة مأرب بأجمل حلة استعداداً للاحتفالات بالأعياد الوطنية الـ 63 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، والـ 62 لثورة 14 اكتوبر الخالدة، والـ58 لعيد الجلاء، وسط استعدادات فرائحية رسمية وشعبية مبكرة للاحتفال بهذه الاعياد الوطنية بالشكل الذي يليق بعظمة الثورة التي تحققت والدماء الزكية التي روت تربة الوطن من اجلها، ومبادئها السامية وصون مكتسباتها.

حيث توشحت شوارعها واحياؤها ومبانيها وساحاتها وميادينها العامة واسطح المنازل وواجهات المحلات والاسواق والسيارات، بالأعلام الوطنية وشعارات ذكرى الثورة وصور فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وصور الثوار ورموز النضال الوطني، الى جانب تزينها بأضواء الزينة وانارات الشوارع والاحياء، وتشكيلات اشجار الزينة والمسطحات الخضراء، فضلاً عن اعادة طلاء بندورات الشوارع بالألوان الصفراء والسوداء، ورفع اللافتات الضوئية بأحجام مختلفة والتي تحمل اهداف الثورة وعبارات معبرة عن هذه المناسبة العظيمة والاجواء الفرائحية.

وأوضح نائب المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين بالمحافظة محمد السعيدي، ان الفرق الفنية العاملة في الصندوق، استكملت رفع كافة المظاهر الاحتفالية بأعياد الثورة الوطنية المكلفة بها لإبراز الجوانب الفرائحية لمدينة مأرب وضواحيها الى جانب تهيئة الساحات والميادين والمتنفسات العامة والحدائق للاحتفالات الرسمية والشعبية، وايجاد البيئة الصحية النظيفة والهواء العليل للأسر والزائرين للمحافظة والسكان بالشكل الذي يليق بمحافظة مأرب وارثها الحضاري ودورها الوطني.

واشار السعيدي، الى انه تم رفع اكثر من 12 الف علم وطني مختلف الاحجام، الى جانب استبدال اعلام السواريات الكبيرة المرفوعة في عدد من الساحات بمدينة مأرب، ورفع اكثر من 15 الف صورة لفخامة رئيس مجلس القيادة الدكتور رشاد العليمي، بمختلف الاحجام، ونحو 14 شعارا للاحتفالات هذا العام بذكرى الثورة المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

ولفت الى اعادة صيانة لأعمدة الإنارة في الشوارع، وتزيين 900 عمود إنارة بأضواء الزينة، وتقليم 90 الف شجرة زينة متنوعة بأشكال وعبارات جمالية معبرة عن المناسبة، الى جانب ترميم الارصفة والاحواض في الشوارع والاحياء والميادين والساحات، وتهيئة الميادين والساحات والحدائق، وتكثيف عمليات

النظافة، ورفع المخلفات الصلبة والسائلة من الشوارع والاحياء والمتنزهات والساحات، وزيادة ري المسطحات الخضراء لزيادة جمالها واناقتها بالخضرة، فضلا عن وضع خطة نظافة وتدخلات صيانة طارئة أثناء الاحتفالات بأعياد الثورة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر.

وقال السعيدي «ان الصندوق يعمل على توفير أجواء السعادة والترفيه للمواطنين في نفس الوقت الذي يشاركهم أفراحهم الوطنية، الى جانب مهمته الرئيسية في ايجاد بيئة نظيفة وصحية وآمنة، وتحسين الوجه الجمالي للمدينة وزيادة المسطحات الخضراء والمتنفسات للأسر والمواطنين، بتوجيهات ودعم كبير من قبل عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة محافظ المحافظ رئيس مجلس ادارة الصندوق».

وفي جانب الاستعدادات الشعبية المبكرة، انتشرت ظاهرة بيع الاعلام الوطنية في الشوارع والجولات والحارات واصبحت مصدراً مربحاً لكثير من الباعة المتجولين خاصة من النازحين والذين بفضلها حسنوا من دخلهم ووفروا الاحتياجات لأسرهم.

واكتست خزانات المياه على أسطح المنازل، بطلاء الوان علم الثورة اليمنية، ويتسابق المواطنون على شراء الألعاب النارية للاحتفاء بعيد ثورة 26 سبتمبر.

كما تزينت سيارات المواطنين بالأعلام وشعار الثورة، واصحاب المحلات لم يكتفوا برفع الاعلام وانما طلوا أبواب محلاتهم وواجهاتها بألوان العلم الوطني.

وتبث الإذاعات المحلية في المحافظة الرسمية والأهلية وعددها 6 إذاعات، الاناشيد والاغاني الوطنية والفرائحية، والبرامج الثقافية والحوارية عن الثورة ومكتسباتها وتحدياتها ورموزها، ومعاناة الشعب من النظام السلالي الكهنوتي الامامي.

وتجوب سيارات الشوارع وعليها مكبرات الصوت صادحة بالأناشيد الوطنية والاغاني الفرائحية، فيما المدارس تكرس إذاعة الطابور الصباحي للثورة، ونشر الوعي عنها لدى الطلاب والطالبات.

وانطلقت المنظمات والمؤسسات والهيئات بفعالياتها المختلفة التوعوية بثورة 26 سبتمبر الخالدة من ندوات ومحاضرات ودورات تدريب، وغيرها.

كما انطلقت حملات التوعية عبر خطباء المساجد والمرشدين والمرشدات في المساجد والمدارس لاستنهاض روح ثورة 26 سبتمبر الخالدة.